

— ٩٣ —

الجماعة أقوى من رأى الفرد ، وأن فى اشتغالهم بذلك ما يدعو إلى فتح باب الرجاء أيضاً ، بخلاف الركون إلى اليأس ، وعدم الاشتغال بالبحث والتشاور .

وبهذا كله لا يخرج أدب صلاة الاستسقاء عن أدب غيرها من الصلوات السابقة ، ويكون لها من الآثار الأدبية فى النفس مثل ما لغيرها من الصلوات .

٢ — أدب صلاة الكسوف والخسوف :

وشأن صلاة الكسوف للشمس والخسوف للقمر مثل شأن صلاة الاستسقاء ، وكل ما قيل فيها إشكالا وجواباً يقال فيهما ، فكل من الكسوف والخسوف يجرى على أسباب سنّها الله تعالى ، ولا تؤثر فيها الصلاة لهما ، وإنما يخشى فى كل منهما أن يكون ما يحدث منهما عند قيام الساعة ، وهذه حالة فزع مثل حالة الاستسقاء سواء بسواء .